

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.6/2023/3
15 February 2023
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
الدورة الثالثة
تونس، 7-8 آذار/مارس 2023

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ أنشطة برنامج عمل الإسكوا في مجال السياسات التجارية والتوصيات
التي قدمتها اللجنة في دورتها الثانية إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

موجز

منذ انعقاد الدورة الثانية للجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) افتراضياً يومي 15 و16 أيلول/سبتمبر 2021، نفذت الأمانة التنفيذية للإسكوا مجموعة من الأنشطة المتعلقة بالتجارة في إطار البرنامج الفرعي 3 المعني بالازدهار الاقتصادي المشترك، وذلك وفقاً لخطتها البرنامجية وتوصيات اللجنة. وتتضمن هذه الوثيقة ملخصاً لتلك الأنشطة، وهي تشمل تحديث الأدوات/البوابات الإلكترونية وتطوير عدد جديد منها، وإعداد الأوراق الفنية.

ولجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في الإسكوا مدعوة إلى الاطلاع على الأنشطة المنفذة وتقديم الملاحظات بشأنها.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	14-4 أولاً- الأنشطة المتعلقة بالتجارة والمدرجة في الخطة البرنامجية للإسكوا
3	10-4 ألف- البوابات والأدوات الإلكترونية
5	14-11 باء- الأوراق الفنية
6	16-15 ثانياً- تنفيذ التوصيات التي قدمتها اللجنة في دورتها الثانية إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

مقدمة

1- منذ انعقاد الدورة الثانية للجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) افتراضياً يومي 15 و16 أيلول/سبتمبر 2021، نفذت الأمانة التنفيذية للإسكوا مجموعة من الأنشطة المتعلقة بالتجارة في إطار برنامجها الفرعي 3 المعني بالازدهار الاقتصادي المشترك، وذلك وفقاً لخطتها البرنامجية وتوصيات اللجنة.

2- ويساهم هذا البرنامج الفرعي في تحقيق عدد من الأهداف، هي النمو الاقتصادي المنصّف، وتعزيز الترابط والتكامل الإقليميين، والتنفيذ الفعّال لخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية دعماً لخطة التنمية المستدامة لعام 2030. ومن خلال أنشطة البرنامج الفرعي 3، تتعاون الإسكوا مع الدول الأعضاء، وفقاً لأولويات كلّ منها، ومع الشركاء الإقليميين والدوليين، على متابعة مسائل التجارة العالمية ومعالجة قضايا السياسات التجارية في المنطقة العربية.

3- وتلخّص هذه الوثيقة الأنشطة المنفّذة في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2021 إلى شباط/فبراير 2023، بما في ذلك تحديث الأدوات/ البوابات الإلكترونية وتطوير عدد جديد منها لدعم وضع السياسات التجارية المرتكزة على الأدلة وإنتاج الأوراق الفنية.

أولاً- الأنشطة المتعلقة بالتجارة والمدرجة في الخطة البرنامجية للإسكوا

ألف- البوابات والأدوات الإلكترونية

1- تحديث واجهة محاكاة السياسات التجارية العربية

4- مع زيادة عدد الترتيبات التجارية المنفّذة في المنطقة والعالم، يحتاج واضعو السياسات التجارية إلى الحصول على معلومات وتحليلات موثوقة بشأن الأثر المحتمل للسياسات التجارية على اقتصاداتهم قبل تنفيذها. ولتسهيل تقييم هذا الأثر، أصدرت الإسكوا نسخة ثالثة من واجهة محاكاة السياسات التجارية العربية، وهي أداة تحليلية تتيح للبلدان العربية إجراء عمليات محاكاة متعلقة بالتجارة تعكس أولويات الإصلاح الوطنية، والاتفاقات التجارية الثنائية، والصدمات العالمية.

5- والنسخة الثالثة من واجهة محاكاة السياسات التجارية العربية هي نسخة معدّلة من سابقتها، والهدف منها مساعدة المفاوضين التجاريين في الدول الأعضاء على إصلاح السياسات التجارية، من خلال الميزات الثلاث الجديدة التالية: تغطية المزيد من السنوات، مع إتاحة إمكانية إجراء عمليات محاكاة من عام 2022 حتى عام 2030؛ إجراء عمليات محاكاة لسياسات الهجرة (المتعلقة بالمهاجرين المهرة وغير المهرة)؛ إضافة نافذتين إلى واجهة النتائج، وهما نافذة انبعاثات الغازات ونافذة أداء التكامل الاقتصادي. وتتيح النافذة الأولى للمستخدمين رؤية تأثير المحاكاة على انبعاث أربعة أنواع من الغازات. أما النافذة الثانية، فتمكّن المستخدمين من تحديد تأثير المحاكاة على مستوى التجارة الثنائية بين الأطراف المعنية والأطراف الأخرى، بما يشمل الصادرات والاستثمار الأجنبي المباشر والتحويلات ومؤشر التبعية.

-4-

2- تطوير واجهة جديدة لبوابة التجارة العربية

6- تمّ تقديم النسخة الأولى من **بوابة التجارة العربية** في الدورة الثانية للجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في الإسكوا (عبر الإنترنت، 15 و16 أيلول/سبتمبر 2021). ومنذ ذلك الوقت، تعمل الإسكوا على تحسين عرض محتوى هذه المنصة ورسوماتها ووظائفها وميزاتها لتلبية احتياجات واضعي السياسات والباحثين ومشغلي القطاع الخاص، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، من المعلومات.

7- كما أُدخلت تحسينات على البوابة بناءً على تعليقات المشاركين في الاجتماع الثامن للجنة التنفيذية للإسكوا (عمان، 23-24 كانون الأول/ديسمبر 2021)، حيث قدّم عرض عن البوابة في سياق لمحة عامة عن أدوات السياسات والبوابات الإلكترونية للإسكوا. وقامت الإسكوا برصد انطباعات المشاركين بشأن البوابة، وطلبت اقتراحات لتحسين طريقة عملها وعرضها.

3- تحديث بوابة التشريعات العربية

8- تتضمن **بوابة التشريعات العربية** أعداداً كبيرة من تشريعات الدول الأعضاء المتعلقة ببيئات الأعمال، بما في ذلك المنافسة والاستثمار الأجنبي المباشر اللذان يُعتبران عنصرين أساسيين من عناصر السياسة التجارية. وتدرّك الإسكوا أن التشريعات المتصلة ببيئات الأعمال هي مجال رئيسي ينبغي أخذه في الاعتبار عند تصميم السياسات التجارية أو إصلاحها. وبالتالي، تتيح البوابة الوصول السريع إلى المعلومات المتعلقة بالقوانين والأنظمة والمراسيم التشريعية، وتحسّن تحليل التشريعات الحالية وتحديد الثغرات على مستوى الأنظمة في المنطقة العربية. كما أنّها تيسّر تبادل الخبرات والفرص وإجراء تقييمات مقارنة بين البلدان.

9- وتستضيف بوابة التشريعات العربية أيضاً منصة تفاعلية تعطي نقاطاً على جودة التشريعات في المنطقة. وتعكس هذه النقاط مدى اتساق تشريعات كل دولة عضو مع المعايير الدولية. ويتم ذلك بتطبيق منهجية الإسكوا التي تقوم على طرح أسئلة لتقييم بيئة الأنظمة في الدول الأعضاء، وإعطاء نقاط محددة حسب الإجابات. وتؤدي هذه النقاط وظيفتين مهمتين. أولاً، هي تقدّم للدول الأعضاء أداة مفيدة تتيح لها المساءلة بشأن أدائها، وتوجيهاً من أجل إدخال مزيد من التحسينات على تشريعاتها التجارية. وثانياً، تساهم هذه النقاط في زيادة الشفافية والوعي لدى أصحاب المصلحة الآخرين بشأن جودة أنظمة كل دولة عضو، وبشأن البيئة التشريعية في أنحاء المنطقة ومجموعات البلدان فيها. وتوفّر الصورة التي تعطيها النقاط عن تشريعات بيئات الأعمال أساساً أقوى يمكن الارتكاز عليه لصياغة السياسات التجارية.

4- منصة تكاليف التجارة

10- تقدّم **منصة تكاليف التجارة** بيانات عن المدة الزمنية والتكاليف النقدية المترتبة عن مجمل مراحل عملية تصدير (أو استيراد) شحنة من البضائع، وذلك بطريقة تفاعلية، لبلدٍ مصدّرٍ وشريكٍ معيّن (أو شركاء معيّنين) يحدّدهما (أو يحدّدهم) المستخدم. وتتيح الواجهة تحديد خيارات متعددة من البلدان المستوردة والمصدّرة، إلاّ أنه يوصى باقتصارها على ثلاثة بلدان للحصول على عرض مبسّط لجدول النتائج. وتلخّص المنصة كلاً من الوقت والتكاليف النقدية التي يستغرقها الامتثال لمتطلبات المستندات والحدود، استناداً إلى مؤشرات ممارسة أنشطة الأعمال الصادرة عن البنك الدولي تحت عنوان "التجارة عبر الحدود".

باء- الأوراق الفنية

1- دليل المستخدم حول واجهة محاكاة السياسات التجارية العربية

11- أصدرت الإسكوا **دليلاً للمستخدمين**، لدعم المفاوضين التجاريين للدول الأعضاء من أجل استخدام واجهة محاكاة السياسات التجارية العربية في تحليل السياسات التجارية، وذلك من خلال عرض ميزات الرئيسية والخطوات الواجب اتباعها لإجراء تقييم مسبق للسياسات التجارية البديلة المتعلقة بالتجارة في السلع والصدمات الخارجية. ويقدم الدليل معلومات عن نُهج النمذجة الرئيسية المستخدمة في التقييمات المسبقة للسياسات التجارية، وعرضاً لنموذج الواجهة وميزاته الرئيسية، ويوجز كيفية إجراء عمليات محاكاة باستخدام أمثلة مبسطة، وكيفية تفسير واستخدام نتائج عمليات المحاكاة في تحليل السياسات.

2- استعراض الأطر التشريعية لبيئة الأعمال في البلدان العربية بعد مرور عام (يصدر قريباً)

12- في عام 2021، نشرت الإسكوا تقريراً حول الأطر التشريعية لبيئات الأعمال في البلدان العربية. وقدم التقرير نموذجاً تقييمياً ديناميكياً للأطر التشريعية لبيئات الأعمال التي يمكن تنفيذها وتحديثها بانتظام للمساعدة في وضع قياسات أكثر تماسكاً وقبولاً على مستوى المنطقة لتشريعات الأعمال وتطورها مع مرور الوقت. واستعرض التقرير التشريعات المتصلة بالمنافسة والاستثمار الأجنبي المباشر، وهما عنصران أساسيان يجب توفرهما في أي بيئة أعمال مؤاتية للتجارة. وتضمن التقرير أيضاً تقييماً وتحليلاً للثغرات في الآليات التشريعية والتنظيمية والمؤسسية وآليات الإنفاذ الحالية، وأوصى باتخاذ إجراءات لمعالجة تلك الثغرات. وينفذ حالياً استعراض لمدة عام واحد للقوانين التي تم إقرارها حديثاً والتعديلات على القوانين القائمة، وستنشر الإسكوا 88 لمحة فُتورية في عام 2023.

3- سلاسل الكتل لتسهيل التجارة في المنطقة العربية (E/ESCWA/C.6/2023/6 - E/ESCWA/C.5/2022/6)

13- أعدت الإسكوا وثيقة تداولية قُدمت إلى لجنة النقل واللوجستيات في دورتها الثالثة والعشرين (الإسكندرية، 20-21 تشرين الأول/أكتوبر 2022)، وهي مقدمة إلى الدورة الحالية للجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في الإسكوا في إطار البند 8 من جدول الأعمال. وتسلط الوثيقة الضوء على الدور الرئيسي الذي تؤديه تكنولوجيا سلاسل الكتل في دعم تيسير التجارة وزيادة الكفاءة على مختلف مسارات التجارة. وهي تشرح مفهوم تكنولوجيا سلاسل الكتل، وتركز على معاييرها وفوائدها في تقديم الخدمات اللوجستية وتيسير التجارة، وتقدم أمثلة عن تطبيقها في بلدان مختلفة. كما تبحث الوثيقة في أداء المنطقة حسب مؤشرات تيسير التجارة والخدمات اللوجستية، وتختتم بتوصيات حول استخدام تكنولوجيا سلاسل الكتل في مجال تيسير التجارة.

4- التشريعات المتصلة ببيئات العمل والسياسات التجارية في المنطقة العربية (E/ESCWA/C.6/2023/5)

14- أعدت الإسكوا وثيقة تداولية قُدمت إلى الدورة الحالية للجنة في إطار البند 7 من جدول الأعمال. وتتناول الوثيقة العلاقة بين السياسات التجارية وتشريعات بيئات الأعمال في المنطقة العربية. وهي تركز على الأطر التشريعية للمنافسة والاستثمار الأجنبي المباشر بوصفها دعائم أساسية لقانون الأعمال التجارية، وتشدد على أهمية اعتماد أحكام للمنافسة من أجل النهوض بالتجارة على الصعيد الإقليمي.

ثانياً- تنفيذ التوصيات التي قدمتها اللجنة في دورتها الثانية إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

15- عقدت اللجنة دورتها الثانية افتراضياً يومَي 15 و 16 أيلول/سبتمبر 2021. وأصدرت في ختام الدورة توصيات موجهة إلى الدول الأعضاء وإلى الأمانة التنفيذية للإسكوا. وممثلو الدول الأعضاء مدعوون إلى إحاطة اللجنة علماً بالإجراءات الوطنية المتخذة عملاً بالتوصيات الموجهة إليهم في إطار البند 6 من جدول أعمال الدورة الحالية. ويمكن الاطلاع على هذه التوصيات في التقرير النهائي للدورة الثانية (E/ESCWA/C.6/2021/11/Report، الفقرة 4).

16- ونفذت الأمانة التنفيذية للإسكوا، عملاً بالتوصيات الموجهة إليها، الأنشطة المشار إليها في القسم الأول من هذه الوثيقة وفي الوثيقة E/ESCWA/C.6/2023/4 بشأن أنشطة التعاون الفني، المقدمة إلى الدورة الحالية للجنة في إطار البند 5 من جدول الأعمال. وترد في الجدول التالي كل توصية والأنشطة المنفذة المتصلة بها.

التوصية	الأنشطة المنفذة
(أ)	<ul style="list-style-type: none"> تعمل الإسكوا على تحسين واجهة بوابة التجارة العربية، وعلى تحسين ميزاتها ووظائفها باستمرار. تم عرض البوابة في عدة مناسبات عام 2021، بما في ذلك خلال الاجتماع الثامن للجنة التنفيذية للإسكوا (عمان، 23-24 كانون الأول/ديسمبر 2021). وعُرضت أيضاً على الموظفين المسؤولين في مكاتب المنافسة والإحصاء الاتحادية في الإمارات العربية المتحدة وتلك التابعة لدي، وفي وزارة الاقتصاد في الإمارات العربية المتحدة. عُرضت بوابة التجارة العربية في جلسة حول واجهة محاكاة السياسات التجارية العربية في اجتماع رفيع المستوى عن نموذج التوازن العام القابل للحوسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة (دبي، 29-30 آب/أغسطس 2022). وحضر الاجتماع مسؤولون من وزارة الاقتصاد في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومركز الإحصاء في أبوظبي، ودائرة التنمية الاقتصادية. قُدِّمت بوابة التجارة العربية في حلقة عمل وطنية حول المساعدة الفنية التي تقدمها الإسكوا إلى عُمان، شارك فيها ممثلون من جهات وطنية مختلفة، منها البنك المركزي ووزارتنا المالية والاقتصاد.
(ب)	<ul style="list-style-type: none"> أشارت الإسكوا إلى التعقيد الذي يشوب عمليات جمع ونشر البيانات الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتجارة في الخدمات، بسبب الحواجز الهيكلية القائمة. وتحرص الإسكوا على إشراك الدول الأعضاء في تعزيز قدرة المكاتب الإحصائية الوطنية على إنتاج بيانات عن التجارة في الخدمات من مصادر وطنية مختلفة، بالتعاون مع الوكالات الإقليمية والدولية المعنية، بما فيها منظمة التجارة العالمية.
(ج)	<ul style="list-style-type: none"> صدرت نسخة مطوّرة من واجهة محاكاة السياسات التجارية العربية، استناداً إلى المقترحات المشجّعة المقدّمة من الدول الأعضاء، من أجل مواصلة تزويدها بأدوات قوية وعملية لوضع سياسات فعالة وسليمة.

الأنشطة المنفّذة	التوصية	
	<p>وإتاحتها للدول الأعضاء، خاصة في إطار الاتحاد الجمركي العربي وتراكم قواعد المنشأ؛</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • تتفّذ الإسكوا مشروعاً تجريبياً لرقمنة الوثائق التجارية (بيانات الشحنة) في عُمان باستخدام تقنية سلسلة الكتل. ومن المتوقع أن تؤدي رقمنة بيانات الشحنة إلى تعزيز موثوقية هذه الوثائق وأصالتها، والمساهمة في تسهيل وتسريع العمليات التجارية، وخفض تكاليف التجارة. • تعمل الإسكوا على زيادة معلوماتها حول استخدام سلسلة الكتل لتيسير التجارة، وذلك لتوجيه البلدان العربية ومساعدتها على استخدام هذه التكنولوجيا. وتعدّ الإسكوا للدول الأعضاء دليلاً للمستخدم يتضمن هذه المعلومات. • تتعاون الإسكوا مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) لتعزيز خبرتها في مجال رقمنة الجمارك، ولنقل هذه المعرفة إلى الدول الأعضاء، ولا سيما في ما يتعلق باستخدام التطبيق الجمركي "النظام الآلي للبيانات الجمركية" (ASYCUDA). 	<p>(د) الاستمرار في رفع قدرات الأمانة التنفيذية في مجال علم البيانات والذكاء الاصطناعي للاستفادة منها في التطبيقات الداعمة لصانعي القرار في مجال السياسات التجارية؛</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • نظّمت الإسكوا ورشتي عمل تدريبيتين وطنيتين (الرباط، 22-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2021؛ عمان، 13-14 كانون الأول/ديسمبر 2021) لعرض منصة نظام أدلة رصد أداء التكامل الاقتصادي العربي الإقليمي والعالمي وتقييمه؛ وحلقة عمل إقليمية لبناء القدرات (عمان، 15-16 كانون الأول/ديسمبر 2021) بشأن متابعة وتقييم الاتفاقات التجارية القائمة؛ وحلقة عمل تدريبية وطنية بشأن مبادرة واجهة محاكاة السياسات التجارية العربية (تونس، 15-17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022) في إطار أنشطة التعاون الفني؛ وورشته تدريبية لدولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من 28 شباط/فبراير إلى 1 آذار/مارس 2022 في نفس السياق. وتفاصيل هذه الدورات التدريبية معروضة على الدورة الحالية في إطار البند 5 من جدول الأعمال المتعلق بأنشطة التعاون الفني. • قامت الإسكوا بتجميع الدورات التدريبية المجانية التي تقدّمها كيانات الأمم المتحدة على الإنترنت وتتعلّق بالتجارة والمعرفة والتعلم. وتوجّه الصفحة المستخدمين إلى قائمة من المواد المعرفية والدورات التدريبية الافتراضية والأدوات التفاعلية. ويمكن للمستخدمين أيضاً الوصول إلى مجموعة واسعة من موارد بناء القدرات باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية. 	<p>(هـ) تقديم دورات تدريبية على الأدوات التفاعلية التي طورتها الأمانة التنفيذية، على المستويين الإقليمي والوطني، لتعظيم الاستفادة منها؛ وإعداد برامج للتدريب عن بُعد في مجالات التجارة والتكامل الإقليمي؛</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • يقمّ تقرير الأطر التشريعية لبيانات الأعمال في البلدان العربية تحليلاً حول إدراج تشريعات المنافسة في الاتفاقات التجارية على الصعيدين الثنائي والإقليمي. ويحلل التقرير مدى مواءمة اللوائح المتعلقة بالأعمال التجارية والمنصوص عليها في الاتفاقات التجارية مع التشريعات الوطنية. 	<p>(و) تقديم الدعم الفني للدول العربية في تنفيذ الملاحق الخاصة بتطوير الإطار التشريعي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى؛</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • في منتدى المنافسة العربي الثالث (مسقط، 24-25 أيار/مايو 2022)، وهو منتدى سنوي تشارك فيه سلطات المنافسة والمنظمات الدولية 	<p>(ز) توسيع دائرة التواصل مع المعنيين بالسياسات التجارية، مثل القطاع</p>	

الأنشطة المنفّذة	التوصية	
<p>والأوساط الأكاديمية والخبراء، خصّصت جلسة للأحكام المتعلقة بالمنافسة في الاتفاقات التجارية. وأبرز الخبراء أهمية إدراج أحكام ملائمة بشأن المنافسة في الاتفاقات التجارية، وحددوا أفضل الممارسات لتنفيذ إصلاحات أولية للاستفادة إلى أقصى حد ممكن من الاتفاقات التجارية.</p> <ul style="list-style-type: none"> • شارك عدد من هيئات القطاع الخاص العاملة في مجال التمويل والتجارة ومن واضعي سياسات تمويل التجارة في المنطقة العربية في ورشة عمل نظّمها الإسكوا (عمّان، 15-16 شباط/فبراير 2022) حول واقع وتحديات تمويل التجارة في المنطقة العربية. • تتضمن بوابة التشريعات العربية تشريعات جميع الدول الأعضاء في الإسكوا المتعلقة ببيئات الأعمال. وتحدد البوابة أيضاً الثغرات في تشريعات الأعمال. وهي تتيح منصّة لتوفير المعرفة لمختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع العام والخاص والأوساط الأكاديمية؛ وتسهّل التعلم من الأقران وتبادل المعرفة. 	<p>الخاص والأوساط الأكاديمية، لتبادل المعرفة والخبرات، وتعظيم الاستفادة من الأدوات التي تطورها الأمانة التنفيذية؛</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • بناء على طلب من لبنان، أعدت الإسكوا موجزاً للسياسات بشأن المنافسة في البلد، وتقييماً لاحقاً لاتفاقات التجارة الحرة المبرمة فيه (مع الاتحاد الأوروبي ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى). بالإضافة إلى ذلك، أصدرت الإسكوا ثلاث أوراق عن التحوّل والنمو الاستراتيجي، وأجرت تقييماً مسبقاً لتنفيذ اتفاق التجارة الحرة مع تركيا. وهذه الوثائق مقدّمة إلى اللجنة في دورتها الحالية، وذلك في إطار البند 5 من جدول الأعمال المتعلق بأنشطة التعاون الفني. 	<p>مواصلة تقديم الدعم الفني في مجال السياسات التجارية بناءً على طلب الدول الأعضاء والتنسيق معها لاستكمال تنفيذ أنشطة التعاون الفني المتفق عليها على المستوى الثنائي.</p>	(ح)